



## Financial flexibility of banks and its impact on enhancing risk-adjusted profitability An analytical study of a sample of commercial banks listed on the Iraq Stock Exchange during the period 2005-2024

Abbas Abdulaali Kareem Al-Abboodi

المرونة المالية للمصارف وتأثيرها في تعزيز الربحية المعدلة بالمخاطرة  
دراسة تحليلية لعينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية خلال المدة 2005-2024

عباس عبد العالي كريم العبودي<sup>\*1</sup>

1.College of Administration and Economics, Iraq- Karbala. [abbas.a@uokerbala.edu.iq](mailto:abbas.a@uokerbala.edu.iq)

\*Corresponding author



1. كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، العراق- كربلاء \*المؤلف المراسل

### Article information

**Article history:** DD/MM/YY

**Received:** 21/09/2025

**Accepted:** 22/10/2025

**Available online:** 14/12/2025

**Keywords:** Financial flexibility, Financial leverage, financing gap ratio, risk-adjusted profitability.

تاريخ الاستلام: 2025/09/21

تاريخ قبول النشر: 2025/10/22

تاريخ النشر: 2025/12/14

**الكلمات المفتاحية:** المرونة المالية،

الرافعة المالية، نسبة فجوة التمويل،

الربحية المعدلة بالمخاطرة

### Abstract

<https://doi.org/10.71207/ijas.v21i86.5031>

*This research aims to examine the impact of financial flexibility on enhancing risk-adjusted profitability for a sample of six commercial banks for the period 2005–2024. Financial flexibility was measured through a number of related indicators, such as leverage (using the debt ratio) and liquidity (using the funding gap ratio), while risk-adjusted profitability was measured using indicators (risk-adjusted return on assets and risk-adjusted return on equity). The research relied on data from the annual reports of the sample banks listed on the Iraq Stock Exchange, employing appropriate statistical methods using) EvIEWS v.12) & (Excel v.16) to test the research hypotheses. The research reached a set of results, the most important of which is the existence of a statistically significant effect of financial flexibility in enhancing risk-adjusted profitability. Based on the results, the research presented a set of recommendations, the most important of which is that bank management should use risk-adjusted profitability indicators as a tool to accurately assess profitability, which helps in making informed investment and financing decisions.*

**Citation:** Abdulaali Kareem Al-Abboodi, Abbas, (2025), Financial flexibility of banks and its impact on enhancing risk-adjusted profitability, *Iraqi Journal for Administrative Sciences*, 21(86), 273- 288.

**الاقتباس:** عبد العالي كريم العبودي، عباس. (2025). المرونة المالية للمصارف وتأثيرها في تعزيز الربحية المعدلة بالمخاطرة، *المجلة العراقية للعلوم الإدارية*، 21(86)، 273-288.

### المستخلص

يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير المرونة المالية في تعزيز الربحية المعدلة بالمخاطرة لعينة مكونة من ستة مصارف تجارية للمدة (2005-2024). وتم قياس المرونة المالية من خلال عدد من المؤشرات المتعلقة بالرافعة المالية (باستخدام نسبة المديونية)، والسيولة (باستخدام نسبة فجوة التمويل)، في حين جرى قياس الربحية المعدلة بالمخاطرة باستخدام مؤشرات (العائد على الموجودات المعدل بالمخاطرة والعائد على حق الملكية المعدل بالمخاطرة)، وقد اعتمد البحث على بيانات التقارير السنوية للمصارف عينة البحث المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مع توظيف الأساليب الإحصائية كالانحدار البسيط باستخدام Panel Data باستخدام برنامج (EvIEWS v.12) لاختبار فرضيات البحث، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أكثرها أهمية هي وجود تأثير ذو دلالة احصائية للمرونة المالية في تعزيز الربحية المعدلة بالمخاطرة وبناءً على النتائج، قَدَّم الباحث مجموعة من التوصيات من أهمها ينبغي على إدارة المصرف استخدام مؤشرات الربحية المعدلة بالمخاطرة كأداة لتقييم الربحية بدقة، ما يساعد في اتخاذ قرارات استثمارية وتمويلية مدروسة.

## المقدمة Introduction

تعد المرونة المالية اليوم من المرتكزات الاساسية لعمل المصارف، لانها تتيح ادارة الموارد المالية بكفاءة عبر الحفاظ على مستويات سيولة وقدرة اقتراض مناسبة، وخفض المديونية المفرطة، وبما ينعكس في الربحية المعدلة بالمخاطرة. والمصارف التجارية عينة البحث تعرضت لضغوط متكررة تمثلت في تذبذب اسعار النفط، وتباطؤ النشاط المصرفي، وتراجع الودائع والسيولة والارباح خلال فترات الصدمات وخاصة في عام 2020 خلال جائحة كورونا، اضافة الى اثار الازمة الاقتصادية والمالية والركود المحلي وتراجع اسعار اسهم المصارف المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية. وتنطلق مشكلة البحث من تساؤل رئيس: هل تسهم المرونة المالية في تعزيز الربحية المعدلة بالمخاطرة للمصارف التجارية عينة البحث خلال المدة 2005-2024؟ وتتبع اهمية هذا السؤال من ان جزءا من الدراسات المحلية ركزت على ربحية المصارف بمقاييسها التقليدية او على مؤشرات السيولة والملاءة كل على حدة، بينما قل دراسة العلاقة المباشرة بين مرونة المالية للمصارف والربحية المعدلة بالمخاطرة. ومن هنا نسلط الضوء على أهمية البحث في دراسة تأثير المرونة المالية في الربحية المعدلة بالمخاطرة، إذ أن امتلاك المصارف لمستويات مرتفعة من المرونة المالية يمكنها من تحسين قدرتها في تحقيق الربحية المعدلة بالمخاطر. ويهدف هذا البحث إلى تحليل العلاقة بين المرونة المالية والربحية المعدلة بالمخاطرة لعينة من المصارف التجارية الاهلية خلال المدة (2005-2024)، وتقديم نتائج وتوصيات عملية لدعم صانعي القرار في تبني سياسات مالية مرنة تعزز الربحية المعدلة بالمخاطرة.

## اولاً: - المنهجية Methodology

تعد منهجية البحث هي المسار الذي يتبعه الباحث لتحقيق اهدافه، ولضمان نتائج علمية مقبولة يلزم اعتماد منهجية سليمة قائمة على اسس علمية واضحة.

### 1. مشكلة البحث Research problem

تعاني المصارف التجارية من تحديات عديدة ومن أبرزها تقلبات أسعار النفط، وضعف النشاط المصرفي، وانخفاض مستويات (السيولة والودائع والإيرادات)، وهو ما انعكس سلباً في ربحية المصارف بشكل عام. وقد أظهرت الكشوفات المالية والتقارير الصادرة عن سوق العراق للأوراق المالية انخفاض مستويات المرونة المالية التي تتمتع بها هذه المصارف، وفي ظل هذه الظروف، تواجه المصارف إشكالية الموازنة بين تحقيق المرونة المالية بما توفره من قدرة على مواجهة الأزمات والتقلبات الاقتصادية عبر إدارة كفاءة للسيولة والدين، وبين تحقيق الربحية المعدلة حسب المخاطرة التي تستلزم تحقيق ربحية مستقرة مقابل مستويات معينة من المخاطر. ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- هل تسهم المرونة المالية في تعزيز الربحية المعدلة بالمخاطرة للمصارف التجارية عينة البحث خلال المدة 2005-2024؟
- هل تؤثر المرونة المالية للمصارف في تعزيز الربحية المعدلة بالمخاطرة؟
- هل يمكن تعزيز ربحية المعدلة بالمخاطرة من خلال رفع مستويات المرونة المالية للمصارف؟

### 2. أهمية البحث Importance of research

تتبع أهمية هذا البحث من خلال سعي الباحث إلى تقديم حلول عملية يمكن أن تسهم في تعزيز الربحية المعدلة بالمخاطرة في المصارف التجارية الاهلية. وتكمن أهميته في الربط بين متغيرات المرونة المالية – المقاسة من خلال مؤشرين رئيسيين هما: (نسبة المديونية ونسبة فجوة التمويل) وبين مؤشرات الربحية المعدلة حسب المخاطرة والمتمثلة بـ (العائد على الموجودات المعدل بالمخاطرة والعائد على حق الملكية المعدل بالمخاطرة). بغية تزويد ادارة المصارف بأدوات كمية تساعد على اتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة وتقليل التحديات والمخاطر المحتملة. كما يكتسب البحث أهميته من شموليته، كونه يسهم في إثراء الأدبيات المصرفية العراقية من خلال تقديم إطار تحليلي يوضح العلاقة بين المرونة المالية والربحية المعدلة حسب المخاطرة، وهو ما قد يدعم صانعي القرار في تطوير سياسات مالية واستراتيجيات مصرفية تعزز من ربحية المصارف المعدلة بالمخاطرة.

### 3. اهداف البحث Research objectives

ان الهدف الرئيس للبحث هو قياس تأثير المرونة المالية في تعزيز الربحية المعدلة بالمخاطرة وتتفرع من هذا الهدف الاهداف الآتية:

- تحليل مؤشرات المرونة المالية للمصارف عينة البحث باستخدام مؤشرات السيولة والرافعة المالية.
- تحليل مؤشرات الربحية المعدلة بالمخاطرة ( $RAROA_t$ ,  $RAROA_{t-1}$ ).
- عرض الجانب المفاهيمي للمرونة المالية والربحية المعدلة بالمخاطرة.

**4. فرضية البحث Research hypothesis**

يستند البحث الى الفرضيات الاتية:

- لا تمتلك المصارف عينة البحث المرونة المالية اللازمة لتعزيز ربحيتها المعدلة بالمخاطرة .
- لا تمتلك المصارف عينة البحث القابلية في تعزيز ربحيتها المعدلة بالمخاطرة.
- لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للمرونة المالية في الربحية المعدلة بالمخاطرة.

**5. مجتمع وعينة البحث Research population and sample**

يتألف مجتمع البحث الحالي من جميع المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ونظرًا لسهولة الوصول إلى البيانات المالية وغيرها من المعلومات اللازمة لهذه المصارف لدراسة وحساب مختلف مؤشرات البحث، فقد تم اختيار المدة من 2005 إلى 2024 كمدة البحث، وتم تحديد ستة مصارف كعينة للبحث. وهذه المصارف هي (بغداد، الاهلي العراقي، الشرق الأوسط، الاستثمار العراقي، الخليج التجاري، الموصل) وتم اختيار هذه المصارف عينة البحث اعتماداً على البيانات المتوفرة لدى الباحث.

**ثانياً: الجانب النظري Theoretical side****1. المرونة المالية financial flexibility****أ. مفهوم المرونة المالية The concept of financial flexibility**

تسعى المصارف الى تأمين احتياجاتها والتزاماتها تجاه عملائها لكسب ثقتهم من خلال توفير السيولة الكافية، في جميع الظروف وفي كل الأوقات، لأن عدم توفرها يؤدي إلى فقدان ثقة العملاء بالمصرف، ومن ثم عدم قدرته في البقاء والمنافسة. لذا، تسعى المصارف إلى التنوع واتباع سياسات مرنة قدر الإمكان، حتى تتمكن المصارف المرنة من تجنب التعثر المالي. ويمكن تعريف المرونة المالية بأنها قدرة المصرف على الاستجابة للتقلبات والتغيرات البيئية والأمنية والاقتصادية من خلال قدرته على اتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة توجيه موارده بما يتناسب مع ظروف ورؤية وأهداف ادارة المصرف (Faris et al, 2021: 3). وان المرونة المالية تعكس قدرة المصرف على التكيف مع الاحتياجات والفرص غير المتوقعة أو المفاجئة التي قد تظهر في المستقبل. اي هي قدرة المصرف في الحصول على تمويله وإعادة هيكلة بأقل كلفة، لكي يتمكن من تلبية احتياجاته والاستفادة من كل فرصة في الظروف غير المتوقعة. وتدرك ادارة المصرف أن وجود رأس مال جيد ضروري لاستقرار العمليات، وهو عامل مهم لأنه يحدد سبل النجاح في الاجل الطويل (Melianti & Kontesa , 2022: 320). كما تشير إلى قدرة المصرف على تنفيذ عمليات مستقبلية باستخدام أمواله الخاصة وتلبية متطلبات الاستثمار وفرص النمو من خلال استراتيجية مالية كفوءة، وتحقق المرونة المالية عندما تتمكن إدارة المصرف من الحصول على موجودات سائلة عند الحاجة إليها (Hilo et al, 2024: 31). وقد عرفها (Erin & Yuniarwati, 2025: 165) بأنها قدرة المصارف على تعديل هيكلها المالي وإدارته بكفاءة وسرعة من اجل مواجهة التغيرات غير المتوقعة في السوق أو الظروف المالية، فتتميل المصارف ذات الهيكل المالي الأكثر مرونة إلى تحمل مخاطر مالية أقل وتكون قادرة على تحقيق أرباح أكثر استقراراً في الاجل الطويل، ويرجع ذلك إلى قدرة المصرف في الحصول على موارد مالية إضافية بسهولة أكبر، سواء من خلال التمويل الداخلي أو الخارجي، والتي يمكن استخدامها للاستثمار في الابتكار والكفاءة التشغيلية وتوسيع الخدمات المقدمة من قبل المصارف.

**ب. اهمية المرونة المالية The importance of financial flexibility**

تبرز اهمية المرونة المالية للمصارف بما يلي:

- يؤكد الباحثين على أهمية المرونة المالية في الإدارة المالية، إذ إنها تتيح حرية اختيار المقاييس والأساليب ومتطلبات إعداد التقارير. وتُظهر البيانات المالية، مثل الميزانية العمومية للمصرف، موجودات المصرف ومطلوباته، مما يعكس المرونة المالية للمصارف في جمع الأموال واستخدامها لتلبية احتياجات العملاء وتنفيذ الأنشطة المصرفية المتنوعة (Shah et al., 2014: 703).
- تؤدي المرونة المالية دور رئيس في قدرة المصارف على دعم الأنشطة الائتمانية والاستثمارية المستقبلية، فالمصارف التي تتمتع بمرونة مالية تحتفظ بقدرة تمويلية إضافية غير مستغلة، يمكن الاستفادة منها عند ظهور فرص جديدة أو لمواجهة أزمة مالية مفاجئة. مما يمكنها من توسيع انشطتها الائتمانية والاستثمارية بعد استقرار الوضع المصرفي (Rahimi& Mosavi, 2016: 208).
- تؤدي المرونة المالية للمصارف الحصول على الموارد المالية في الوقت المناسب لمواجهة الأحداث غير المتوقعة، واغتنام الفرص التمويلية والائتمانية المربحة، وتعظيم قيمة المصرف (Zhang et al, 2020: 1).

- أن المرونة المالية تمكن المصارف من فهم الوضع المالي في الوقت المناسب، والتنبؤ بمخاطر الاستثمار المستقبلية، ومع زيادة الاحتياطات النقدية، يمكن للمصارف أيضاً ضمان قدر معين من السيولة النقدية، مما يُقلل من الرافعة المالية (Yuqing, 2023: 89).
- قدرة المصارف على إدارة صدمات الدخل السلبية غير المتوقعة والصدمات الإيجابية بكفاءة، لتعزيز استغلالها للفرص المالية المتاحة (Agrawal, 2020: 369).

### ج. مؤشرات المرونة المالية Financial flexibility indicators

يمكن قياس المرونة المالية من خلال مؤشرات (الرافعة المالية ونسبة فجوة التمويل) وهي كما يلي:

1. الرافعة المالية وهي مقدار اعتماد المصرف على التمويل بالمدىونية (المطلوبات) بدلاً من رأس المال (Mimir, 2010: 2)، (Ibe & Pibowei, 2022: 2)، وان احد مؤشرات الرافعة المالية هي نسبة المدىونية ويمكن كتابة معادلتها بالشكل الاتي (kpotor, 2025: 11)، (Widati et al, 2024: 140):

$$\text{نسبة المدىونية} = \frac{\text{المطلوبات}}{\text{اجمالي الموجودات}} \dots\dots\dots (1)$$

- ويعد هذا المؤشر من أهم المؤشرات المستخدمة لقياس نسبة الموجودات الممولة بالديون، أي معرفة حجم الديون لدى المصارف، ومعرفة مدى قدرتها على سداد تلك الديون (Al-Aaraji, 2024: 392).
2. تعد السيولة المصرفية مفهوم حيوي وركيزة اساسية في قاموس المصارف والاسواق المالية ويشار اليها بانها القدرة على الوفاء بالتزامات المصرف فوراً من خلال تحويل موجوداته الى نقد بسهولة وسرعة من دون تكبد خسائر مالية (Alshehadeh et al, 2025: 813). ويمكن قياس السيولة من خلال نسبة فجوة التمويل والتي يعبر عنها بالمعادلة الاتية (Dahir et al, 2017: 235):

$$\text{نسبة فجوة التمويل} = (\text{معدل القروض} - \text{معدل الودائع}) / \text{اجمالي الموجودات} \dots\dots\dots (2)$$

فكلما ازدادت القروض الممنوحة على الودائع المستلمة كلما ازداد انخفاض مستويات السيولة، فإذا كانت نسبة فجوة التمويل قيمة سالبة فإنها تشير إلى سيولة مرتفعة، اما اذا اصبحت نسبة فجوة التمويل قيمة موجبة فإنها تدل على انخفاض مستويات السيولة (Shen et al, 2009: 6)، (Antwi, 2015: 29-30)، (Tis, 2018: 14)، (Saunders & Cornett, 2018: 365).

### 2. الربحية المعدلة بالمخاطرة Risk-adjusted profitability

#### أ. مفهوم الربحية المعدلة بالمخاطرة The concept of risk-adjusted profitability

يقصد بالربحية هي قدرة المصرف على تحقيق الأرباح، اذ يمكن للمصرف معرفة الأرباح التي سيحققها حالياً والتنبؤ بالربحية في المستقبل. فالربحية دورٌ مهمٌ في المصرف، إذ تُمكنها من سداد جميع التزاماتها، مما يُحافظ على سيولة المصرف. وتحتاج جميع المصارف إلى نسبة محددة من مستوى الربحية لمواصلة أنشطتها التجارية (Novalista et al, 2024: 769). ويشار الى الربحية بانها فائض الدخل الذي يحققه المصرف عندما تتجاوز إيراداته على المصروفات. وتُدرّ أنشطة المصرف دخلاً، وتُعتبر التكاليف المتكبدة في توليد هذا الدخل مصروفات. فالربحية هي الهدف الأساسي لأي مصرف، فبدونها لا يمكن للمصارف أن تزدهر في السوق (Shrestha, 2024: 9). وبالعادة يتم الاعتماد على العائد على الموجودات ROA والعائد على حق الملكية ROE كمقاييس للربحية، الا انه يتم تعديل هذين المقياسين وفق المخاطرة (التقلبات)، اي حساب الانحراف المعياري على مدار مدة العينة بأكملها (Chiorazzo et al, 2008: 186). وبشكل أكثر تحديداً، يُحسب الانحراف المعياري على أنه مقدار تقلب العائد على الموجودات والعائد على حق الملكية لمدة البحث (Paltrinieri et al, 2020: 4)

ويقصد بالربحية المعدلة بالمخاطرة هي مدخل يسعى الى قياس الربحية ثنائي الابعاد مع مراعاة واضحة للمخاطر المرتبطة، وتساعد الربحية المعدلة بالمخاطرة إدارة المصرف على اتخاذ قرارات رشيدة بشأن تخصيص رأس المال، وبالتالي تطوير بعض العمليات أو الحد منها أو إلغائها. وبمساعدة هذا المقياس، يمكن مقارنة مستويات الربحية المختلفة فيما بينها على أساس معدل المخاطر (Osadcenco, 2011: 15).

### ب. مقاييس الربحية المعدلة بالمخاطرة A measure of risk-adjusted profitability

يمكن قياس الربحية المعدلة بالمخاطرة بالمعادلات الآتية (Uddin et al, )، (Dao et al., 2021: 1175)، (Hossain et al, )، (Molla et al, 2025: 5)، (Radojčić& Marinković, 2023: 201)، (2022: 185)، (2025: 21)، (Filatie& Sharma, 2025: 87):

أ. العائد على الموجودات المعدل بالمخاطرة

$$RAROAA_t = ROAA_t \div \sigma ROAA \dots\dots\dots (3)$$

ب. العائد على حق الملكية المعدل بالمخاطرة

$$RAROAE_t = ROAE_t \div \sigma ROAE \dots\dots\dots (4)$$

وتشير النسبة الأعلى إلى أرباح أعلى معدلة بالمخاطر، بينما تشير انخفاض النسبة إلى أرباح أقل معدلة بالمخاطر (Widyatini& Sasmita, 2021: 137)، (Mercieca et al, 2006: 6).

### ثالثاً: - الجانب العملي Practical Side

#### 1. قياس المرونة المالية

#### 1.1 تحليل مؤشرات المرونة المالية

##### 1.1.1 نسبة المديونية

بالرجوع الى الاطار المفاهيمي وبالتحديد الى معادلة رقم (1) وعند استخدام هذه المعادلة نشاهد النتائج الظاهرة في الجدول (1):

- بلغ المتوسط العام لنسبة المديونية (64.23%) ومما يعني ان ثلثي حجم الموجودات للمصارف خلال مدة البحث 2005-2024 ممول بالديون، وان سبب ارتفاع هذه النسبة يرجع الى ان المصارف تحصل على تمويلها عن طريق الديون، الأمر الذي يعرض المصارف لمخاطر محتملة، لان مستوى الدين مرتفع، وان زيادة اعتماد المصارف على الديون يزيد من مخاطر الرافعة المالية، وبالتالي انخفاض المرونة المالية.
- ان مصرف الشرق الاوسط في عام 2005 حاز على اعلى نسبة مديونية اذ بلغت (91.44%) عند مقارنته بالمصارف الاخرى خلال مدة البحث، وذلك بسبب اعتماده على الديون بشكل كبير وهذا ما يجعله يتعرض لمخاطر رافعة مالية مرتفعة، بينما في عام 2013 حاز مصرف الشرق الاوسط على ادنى نسبة مديونية اذ بلغت (23.04%) مما يعني ان ما يقارب أقل من ربعها ممول من الديون.
- حاز مصرف بغداد على اعلى وسط حسابي خلال مدة البحث اذ بلغ (81.19%) مما يرجع سبب ارتفاع هذه النسبة إلى أن مصرف بغداد يحصل الكثير من تمويله من خلال الديون، اي بمعنى رافعة مالية اعلى ومرونة مالية منخفضة، بخلاف مصرف الموصل فقد حاز على ادنى وسط حسابي خلال مدة البحث اذ بلغ (55.18%) مما يدل على انخفاض اعتماد المصرف على الدين الخارجي لتمويل موجوداته.
- وعند النظر الى الوسط الحسابي السنوي نلاحظ ارتفاع نسب المديونية خلال مدة البحث من 2005 ولغاية 2010 لا سيما في عام 2005 اذ بلغت اعلى نسبة مديونية (78.11%) مما يدل اعتماد المصارف عينة البحث على الديون لتمويل موجوداتها في هذا العام. بينما انخفضت نسبة المديونية خلال الاعوام 2011 ولغاية 2020 مما يشير الى تراجع اعتمادها على الديون لتمويل موجوداتها التي وصلت الى ادنى نسبة مديونية خلال مدة البحث في عام 2019 اذ بلغت (54.03%) مما يدل على رافعة مالية منخفضة وتحسين المرونة المالية وذلك بسبب اعتماد المصارف على سياسة متحفظة، نتيجة الأزمات الاقتصادية والأمنية. لكن عاودت نسبة المديونية بالارتفاع منذ عام 2021 مما يدل إلى عودة المصارف للاعتماد على الرافعة المالية لتمويل موجوداتها.

#### جدول (1) نسبة المديونية للمصارف التجارية عينة البحث 2005- 2024

السنة	بغداد	الاهلي العراقي	الشرق الأوسط	الاستثمار العراقي	الخليج التجاري	الموصل	المتوسط
2005	%82.42	%57.65	%91.44	%77.86	%73.50	%85.79	%78.11
2006	%82.04	%39.99	%88.05	%81.41	%70.48	%73.07	%72.51
2007	%79.08	%45.41	%87.60	%70.29	%79.96	%72.82	%72.53
2008	%82.81	%55.95	%88.79	%70.26	%82.89	%81.96	%77.11



%72.20	%70.93	%77.11	%67.36	%86.45	%44.95	%86.39	2009
%71.67	%65.38	%76.64	%64.06	%85.50	%50.80	%87.64	2010
%66.96	%65.52	%65.62	%64.27	%79.36	%42.91	%84.05	2011
%66.99	%52.97	%64.90	%68.81	%77.08	%54.14	%84.07	2012
%59.04	%53.44	%61.10	%64.20	%23.04	%68.94	%83.50	2013
%54.59	%24.47	%57.63	%49.21	%55.05	%57.19	%84.00	2014
%55.09	%28.15	%60.34	%49.02	%58.98	%51.40	%82.67	2015
%55.49	%35.22	%60.38	%49.85	%57.07	%53.97	%76.44	2016
%54.13	%33.89	%46.81	%50.66	%66.11	%52.69	%74.60	2017
%54.79	%35.14	%45.62	%53.37	%67.61	%50.96	%76.05	2018
%54.03	%34.55	%44.15	%50.81	%59.39	%59.44	%75.84	2019
%55.15	%32.17	%39.86	%53.58	%59.27	%65.60	%80.39	2020
%64.84	%64.87	%43.49	%59.58	%58.53	%82.66	%79.92	2021
%67.36	%65.17	%44.19	%62.20	%66.65	%86.21	%79.72	2022
%67.95	%64.25	%43.86	%66.91	%62.62	%87.32	%82.76	2023
%64.15	%63.82	%41.24	%56.01	%57.89	%86.44	%79.48	2024
%64.23	%55.18	%58.99	%61.49	%68.82	%59.73	%81.19	المتوسط
%78.11	%85.79	%82.89	%81.41	%91.44	%87.32	%87.64	MAX
%54.03	%24.47	%39.86	%49.02	%23.04	%39.99	%74.60	MIN
0.0810	0.1869	0.1414	0.0947	0.1640	0.1463	0.0347	S.D

المصدر: اعداد الباحث من خلال استخدام البرنامج الاحصائي Excel vs.16

### 1.1.2 نسبة فجوة التمويل

بالاعتماد على الإطار المفاهيمي، ولا سيما المعادلة رقم (2)، يظهر أن استخدام هذه المعادلة قد نتج عنه القيم الموضحة في الجدول (2):

- بلغ المتوسط العام لنسبة فجوة التمويل (-27.67%) مما يشير الى سيولة مرتفعة ومخاطر سيولة منخفضة اي أن المصارف التجارية عينة البحث تميل إلى الاحتفاظ بفائض سيولة، مما يدل على أن حجم الودائع المستلمة يفوق القروض الممنوحة، ما قد يعكس سياسة إقراض متحفظة.
- ان ادنى نسبة فجوة تمويل كانت في مصرف الموصل وبالتحديد في عام 2014 اذ بلغت (30.00%) مما يعني حجم القروض الممنوحة تجاوز حجم الودائع المستلمة، وبما ان نسبة فجوة تمويل موجبة فان هذا يدل على سيولة منخفضة ومخاطر سيولة مرتفعة، مما ادى الى انخفاض المرونة المالية مقارنة بالسنوات الأخرى والمصارف الاخرى، بينما سجل مصرف الاستثمار أعلى فجوة تمويل سالبة في عام 2009 اذ بلغت (-95.87%) مما يدل ان حجم الودائع تجاوز بكثير القروض الممنوحة، ما يعكس فائضاً في مستوى السيولة لدى المصرف. وبالتالي فان للمصرف قدرة عالية على مواجهة الالتزامات والتقلبات المالية، لكنه يعكس ضعفاً في توظيف الموارد لتحقيق العوائد نتيجة سياسة انتمانية متحفظة.
- بلغ متوسط نسبة فجوة التمويل لمصرف بغداد (-60.69%)، الذي يمثل اعلى نسبة فجوة تمويل مما يدل على ان المصرف يمتلك فائض في السيولة، ما يؤكد على المرونة المالية للمصرف في مواجهة الالتزامات والتقلبات المالية. لكن في المقابل، بلغت نسبة التمويل لمصرف الموصل (-11.60%)، والذي يمثل ادنى نسبة فجوة تمويل، مما يؤكد ان مصرف الموصل حقق توازناً بين المرونة المالية وكفاءة التوظيف، اذ تمكن المصرف من الاحتفاظ بسيولة كافية لتغطية التزاماته، وفي الوقت نفسه توظيف جزء من هذه السيولة في منح القروض، مما يعكس إدارة مالية أكثر مرونة وفعالية.
- يشير المتوسط السنوي لنسبة فجوة التمويل إلى تغير ملحوظ في مستويات المرونة المالية ففي عام 2009 بلغ المتوسط السنوي (-57.96%) وهو اعلى متوسط لنسبة فجوة التمويل، مما يعكس فائضاً في مستويات السيولة للمصارف عينة البحث، وهو ما منحها قدرة عالية على مواجهة الالتزامات والتقلبات المالية، إلا أن هذا الفائض الكبير يعكس ضعفاً في توظيف الاموال لتحقيق العوائد من خلال الإقراض. بينما بالمقابل، في عام 2024 بلغ ادنى وسط حسابي سنوي لنسبة فجوة التمويل (-11.78%)، ما يشير إلى تحسن القدرة على توظيف السيولة مع الاحتفاظ بمستوى مرونة مالية مناسب.

جدول (2) نسبة فجوة التمويل للمصارف التجارية عينة البحث 2005-2024

المتوسط	الموصل	الخليج التجاري	الاستثمار العراقي	الشرق الأوسط	الاهلي العراقي	بغداد	السنة
%36.31-	%41.63-	%19.95-	%19.68-	%73.38-	%9.49-	%53.75-	2005
%42.22-	%43.76-	%33.88-	%38.74-	%66.19-	%13.83-	%56.92-	2006
%46.71-	%51.16-	%48.54-	%35.15-	%71.26-	%23.42-	%50.71-	2007
%53.07-	%56.27-	%46.05-	%50.64-	%68.27-	%35.54-	%61.65-	2008
%57.96-	%43.22-	%50.81-	%95.87-	%66.52-	%21.06-	%70.29-	2009
%37.78-	%34.13-	%49.49-	%17.13-	%52.71-	%10.98-	%62.26-	2010
%30.06-	%16.32-	%36.05-	%10.97-	%42.85-	%12.97-	%61.20-	2011
%25.39-	%2.79-	%15.27-	%1.25-	%48.57-	%22.30-	%64.68-	2012
%27.31-	%13.38-	%17.40-	%4.44-	%41.05-	%29.56-	%58.05-	2013
%16.68-	%30.00	%21.05-	%13.33-	%22.33-	%12.18-	%61.21-	2014
%13.91-	%22.77	%11.44-	%23.23-	%24.65-	%1.96	%48.88-	2015
%16.06-	%20.10	%17.41-	%26.06-	%21.79-	%4.05-	%47.13-	2016
%16.79-	%18.45	%10.20-	%22.19-	%29.10-	%8.34-	%49.35-	2017
%21.20-	%0.74	%10.62-	%0.42	%40.53-	%21.49-	%55.70-	2018
%16.01-	%6.37	%10.37-	%5.22	%26.88-	%12.89-	%57.52-	2019
%18.31-	%0.21	%10.53-	%5.30	%27.94-	%11.27-	%65.63-	2020
%25.83-	%41.40-	%17.26-	%16.42	%30.31-	%15.15-	%67.27-	2021
%18.86-	%13.08-	%24.15-	%22.68	%4.36-	%23.49-	%70.75-	2022
%21.22-	%7.13	%19.23-	%3.15-	%6.55-	%28.79-	%76.72-	2023
%11.78-	%19.36	%21.64-	%21.70	%17.04	%32.97-	%74.14-	2024
%27.67-	%11.60-	%24.57-	%14.38-	%37.41-	%17.39-	%60.69-	المتوسط
%11.78-	%30.00	%10.20-	%22.68	%17.04	%1.96	%47.13-	ادنى نسبة فجوة التمويل
%57.96-	%56.27-	%50.81-	%95.87-	%73.38-	%35.54-	%76.72-	اعلى نسبة فجوة التمويل
0.1328	0.2715	0.1387	0.2682	0.2392	0.0959	0.0829	S.D

المصدر: اعداد الباحث من خلال استخدام البرنامج الاحصائي Excel vs.16

## 2. الربحية المعدلة بالمخاطرة

## تحليل مؤشرات الربحية المعدلة بالمخاطرة

## 4.2.1 معدل العائد على الموجودات المعدل بالمخاطرة

من خلال الرجوع إلى الإطار المفاهيمي، وتحديدًا المعادلة رقم (3)، يتضح أن تطبيقها يعطينا النتائج الظاهرة في الجدول (3):-

- بلغ المعدل العام للعائد على الموجودات المعدلة بالمخاطرة (1.012) مما يدل على انخفاض واضح في قدرة المصارف عينة البحث على تحقيق ربحية متناسبة مع حجم المخاطر التي تتحملها.
- أن أعلى متوسط للعائد على الموجودات المعدل بالمخاطرة تحقق في مصرف الاستثمار العراقي اذ بلغ (1.179) مما يشير إلى قدرة المصرف النسبية على تحقيق ربحية أفضل مقارنة بالمخاطر التي يتحملها. في المقابل، سجل مصرف الشرق الأوسط أدنى متوسط بلغ (0.659)، وهو ما يعكس ضعف ربحية هذا المصرف بعد تعديلها بالمخاطر.
- حقق مصرف بغداد في عام 2024 أعلى ربحية معدلة بالمخاطرة اذ بلغت (4.222)، وهو ما يعكس قفزة كبيرة في الربحية المعدلة بالمخاطرة، اي تحسن قدرة المصرف على تحقيق ربحية مرتفعة معدلة بالمخاطرة. بينما في العام ذاته حقق مصرف الشرق الأوسط ادنى ربحية معدلة بالمخاطرة اذ بلغت (-1.542) ويعكس هذا الانخفاض تراجعاً واضحاً في صافي الربح للمصرف، اذ لم يتم تحقيق ربحية بعد تعديل المخاطر بل تكبد المصرف خسائر أثرت بشكل مباشر في معدل العائد على الموجودات المعدل بالمخاطرة.

- أن عام 2009 شهد أعلى مستوى للربحية المعدلة بالمخاطرة  $RAROA_t$  سجلت (2.178) مما يعكس قدرة المصارف عينة البحث في هذا العام على تحقيق ربحية إيجابية بعد تعديلها بالمخاطرة. لكن في المقابل، شهد عام 2018 أدنى مستوى للربحية المعدلة بالمخاطرة  $RAROA_t$  بلغت (-0.064)، وهو ما يشير إلى تراجع في الربحية المعدلة بالمخاطرة، إذ لم تتمكن بعض المصارف عينة البحث من تحقيق صافي ربح، وهذه المصارف هي (الاهلي والشرق الاوسط) بالإضافة الى تراجع الربحية المعدلة بالمخاطرة للمصارف الاخرى عينة البحث، ويرجع السبب الى الأوضاع الاقتصادية والأمنية في البلد، مما يجعل هذا العام الأدنى في الربحية المعدلة بالمخاطرة خلال مدة البحث.

جدول (3) معدل العائد على الموجودات المعدل بالمخاطرة للمصارف التجارية عينة البحث 2005-2024

السنة	بغداد	الاهلي العراقي	الشرق الاوسط	الاستثمار العراقي	الخليج التجاري	الموصل	المتوسط
2005	0.282	1.313	2.006	1.820	1.190	1.104	1.286
2006	1.239	0.900-	1.058	0.008	1.245	1.365	0.669
2007	2.650	1.647	2.182	3.132	1.404	2.050	2.178
2008	1.925	2.364	1.504	2.587	2.629	1.662	2.112
2009	0.961	0.332	1.286	1.215	1.288	1.787	1.145
2010	0.694	0.565	0.914	1.832	0.947	2.919	1.312
2011	1.168	0.719	1.697	1.533	1.413	2.192	1.454
2012	0.942	2.432	1.821	0.184	3.033	1.826	1.706
2013	0.887	1.361	1.656	2.607	2.536	3.663	2.118
2014	0.742	0.610	0.324	2.618	1.849	0.278	1.070
2015	0.180	0.228	0.493	1.606	0.508	0.048-	0.494
2016	0.823	2.164	1.139	0.892	0.306	0.456	0.963
2017	0.274	0.261	0.046-	0.353	0.293	0.635	0.295
2018	0.182	0.801-	0.171-	0.028	0.043	0.335	0.064-
2019	0.314	0.771	0.007	0.002	0.299-	0.443	0.206
2020	0.694	1.185	0.199-	0.414	0.000	0.194	0.381
2021	0.950	0.763	0.028	0.072	0.391-	0.255	0.280
2022	1.504	0.606	0.001	0.502	0.387-	0.367	0.432
2023	2.766	2.538	0.990-	1.735	0.401	0.360	1.135
2024	4.222	2.610	1.542-	0.449	0.139	0.479	1.060
المتوسط	1.170	1.038	0.659	1.179	0.907	1.116	1.012
MAX	4.222	2.610	2.182	3.132	3.033	3.663	2.178
MIN	0.180	0.900-	1.542-	0.002	0.391-	0.048-	0.064-

المصدر: اعداد الباحث من خلال استخدام البرنامج الاحصائي Excel vs.16

#### 4.1.2 معدل العائد على حق الملكية المعدل بالمخاطرة

وفقاً للإطار المفاهيمي، وخصوصاً المعادلة رقم (4)، فإن توظيف هذه المعادلة يكشف عن النتائج المعروضة في الجدول (4):

بلغ المعدل العام للعائد على حق الملكية المعدل بالمخاطرة (0.938) مما يدل على ضعف الربحية المعدلة بالمخاطر على مستوى المصارف عينة البحث، إذ لم تحقق معدل عائد على حق الملكية بعد تعديلها بالمخاطرة.

بلغ أعلى متوسط للعائد على حق الملكية المعدل بالمخاطرة (1.256) في مصرف بغداد مما يعكس قدرة المصرف النسبية على تحقيق ربحية على حق الملكية افضل بعد تعديلها بالمخاطرة مقارنة بالمصارف الأخرى في عينة البحث. بينما بلغ ادنى متوسط للعائد على حق الملكية المعدل بالمخاطرة (1.256) في مصرف الشرق الاوسط مما يدل على أن المصرف يواجه صعوبة في تحقيق ربحية تغطي حجم المخاطر التي يتحملها، مما يجعل ربحيته أقل مقارنة بمصرف بغداد والاستثمار العراقي.

حقق مصرف بغداد في عام 2024 أعلى عائد على حق الملكية معدل بالمخاطرة إذ بلغ (4.031) وهو ما يعكس قفزة كبيرة في الأداء مما أدى الى تحقيق ربحية مرتفعة بعد تعديلها بالمخاطرة. في المقابل، سجل مصرف الشرق الأوسط أدنى عائد على حق الملكية معدل بالمخاطرة في نفس العام، إذ بلغ (-0.527) ويعكس هذا الانخفاض تراجعاً



واضحاً في صافي الدخل، إذ لم يتمكن المصرف من تحقيق ربحية، بل تكبد خسائر أثرت بشكل مباشرة في معدل العائد على حق الملكية المعدل بالمخاطرة.

في عام 2008 شهد أعلى مستوى للربحية المعدلة بالمخاطرة المتمثلة في العائد على حق الملكية المعدل بالمخاطرة  $(RAROE_t)$  اذ بلغ (2.416) مما يعكس قدرة المصارف عينة البحث على تحقيق عائد على حق الملكية بعد تعديله بالمخاطرة. في المقابل، سجل عام 2018 أدنى مستوى لهذا العائد، إذ بلغ (-0.004) وهو ما يشير إلى تراجع واضح في الربحية إذ لم تتمكن بعض المصارف عينة البحث مثل الأهلي العراقي والشرق الأوسط، من تحقيق صافي ربح، كما انخفضت الربحية المعدلة بالمخاطرة لبقية المصارف، مما يعكس أثر الظروف الاقتصادية والأمنية في ربحية المصارف عينة البحث المعدلة بالمخاطرة.

جدول (4) معدل العائد على حق الملكية المعدل بالمخاطرة للمصارف التجارية عينة البحث 2005-2024

السنة	بغداد	الأهلي العراقي	الشرق الأوسط	الاستثمار العراقي	الخليج التجاري	الموصل	المتوسط
2005	0.314	0.554	3.374	2.561	1.140	2.359	1.717
2006	1.351	-0.268	1.274	0.013	1.071	1.538	0.830
2007	2.481	0.539	2.534	3.285	1.778	2.290	2.151
2008	2.193	0.960	1.933	2.710	3.902	2.797	2.416
2009	1.384	0.108	1.366	1.160	1.428	1.866	1.219
2010	1.100	0.205	0.908	1.588	1.029	2.559	1.232
2011	1.435	0.225	1.184	1.336	1.043	1.930	1.192
2012	1.158	0.948	1.144	0.184	2.194	1.178	1.134
2013	1.052	0.784	0.310	2.269	1.655	2.388	1.410
2014	0.908	0.255	0.104	1.606	1.107	0.112	0.682
2015	0.204	0.084	0.173	0.982	0.325	0.020-	0.291
2016	0.684	0.841	0.382	0.554	0.196	0.214	0.478
2017	0.211	0.099	0.020-	0.223	0.140	0.292	0.157
2018	0.149	-0.292	-0.076	0.019	0.020	0.157	-0.004
2019	0.255	0.340	0.003	0.001	0.136-	0.205	0.111
2020	0.693	0.616	-0.070	0.278	0.000	0.087	0.267
2021	0.927	0.787	0.010	0.055	0.176-	0.221	0.304
2022	1.453	0.786	0.000	0.414	0.176-	0.320	0.466
2023	3.143	3.580	-0.381	1.633	0.182	0.305	1.410
2024	4.031	3.473	-0.527	0.318	0.060	0.402	1.293
المتوسط	1.256	0.731	0.681	1.059	0.839	1.060	0.938
MAX	4.031	3.580	3.374	3.285	3.902	2.797	2.416
MIN	0.149	-0.292	-0.527	0.001	0.176-	0.020-	-0.004

المصدر: اعداد الباحث من خلال استخدام البرنامج الاحصائي Excel vs.16

### 3. اختبار الفرضيات الاحصائية

تم فحص استقرارية السلاسل الزمنية باستخدام اختبارات جذر الوحدة (Unit Root Tests)، وأظهرت النتائج أن جميع المتغيرات مستقرة، مما يؤكد عدم وجود جذر وحدة في البيانات، بالإضافة الى تم اختبار طبيعة توزيع البيانات باستخدام اختبار التوزيع الطبيعي، وأظهرت النتائج أن المؤشرات تتبع التوزيع الطبيعي. مما يتيح تطبيق نماذج panel data وهي: (انحدار تجميعي، تأثيرات ثابتة، تأثيرات عشوائية) لاختبار فرضية البحث الثالثة وهي (لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للمرونة المالية في الربحية المعدلة بالمخاطرة) لـ (6) مصاريف خلال مدة البحث (2005-2024) اذ بلغ اجمالي عدد المشاهدات (120) مشاهدة. وتتفرع من هذه الفرضية الفرضيات الاتية:

الفرضية الفرعية الاولى: لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لنسبة المديونية في معدل العائد على الموجودات المعدل بالمخاطرة

يعرض جدول (5) التأثير البسيط لنسبة المديونية في معدل العائد على معدل الموجودات المعدل بالمخاطرة لنماذج panel data وهي (انحدار تجميعي، تأثيرات ثابتة، تأثيرات عشوائية) وتظهر النتائج ان النماذج الثلاث وجود تأثير ذو دلالة احصائية لنسبة المديونية في معدل العائد على الموجودات المعدل بالمخاطرة لان معامل الانحدار B1 دال احصائيا

عند مستوى 10%، وقد بلغت F-statistic للنماذج (انحدار تجميعي، تأثيرات ثابتة، تأثيرات عشوائية) (15.85241، 4.606092، 0.118432) على التوالي وهي دالة احصائيا عند مستوى 10%، كما توضح قيم R-squared للنماذج الثلاث (0.122988، 0.196510، 0.118432) على التوالي، وبالتالي فان نموذج التأثيرات الثابتة يفسر حوالي 19.65% من التغير في معدل العائد على الموجودات المعدل بالمخاطرة، بينما النموذجان الآخران يفسران جزءا أقل (11.84% و 12.29%).

جدول (5) التأثير البسيط لنسبة المديونية في معدل العائد على الموجودات المعدل بالمخاطرة

نموذج الانحدار التجميعي				نموذج التأثيرات الثابتة				نموذج التأثيرات العشوائية				الربحية المعدلة بالمخاطرة
القيمة الاحتمالية (p-value)	احصائية t	الخطأ المعياري	معامل الانحدار	القيمة الاحتمالية (p-value)	احصائية t	الخطأ المعياري	معامل الانحدار	القيمة الاحتمالية (p-value)	احصائية t	الخطأ المعياري	معامل الانحدار	معدل العائد على الموجودات المعدل بالمخاطرة
0.3003	-1.040352	0.358738	-0.373214	0.0278	-2.229091	0.409592	-0.913017	0.2404	-1.179871	0.357105	-0.421338	Constant
0.0001	3.981509	0.541476	2.155893	0.0000	4.805280	0.623536	2.996263	0.0001	4.150847	0.537435	2.230812	نسبة المديونية
0.118432				0.196510				0.122988				R-square
0.110961				0.153847				0.115556				R-squared Adj.
15.85241				4.606092				16.54777				F-statistic
0.000119				0.000320				0.000086				Prob (F-statistic)

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي EViews v.12

ويظهر جدول (6) نتائج اختبار Hausman بقيمة (5.861512) وهو دال احصائيا عند مستوى معنوية 10%، وبالتالي فان نموذج التأثيرات الثابتة هو الملائم عند مقارنته مع نموذج التأثيرات العشوائية، وبالتالي نستنتج رفض الفرضية العدم واعتماد الفرضية البديلة اي (يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لنسبة المديونية في معدل العائد على الموجودات المعدل بالمخاطرة).

جدول (6) نتائج اختبار Hausman

نوع الاختبار	قيمة الاختبار	Prob.	d.f.
اختبار Hausman	5.861512	0.0155	1

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي EViews v.12

**الفرضية الفرعية الثانية:** لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لنسبة فجوة التمويل في معدل العائد على الموجودات المعدل بالمخاطرة

عند النظر الى جدول (7) نشاهد التأثير البسيط لنسبة فجوة التمويل في معدل العائد على الموجودات المعدل بالمخاطرة لنماذج panel data وتظهر النتائج ان النماذج الثلاث وجود تأثير ذو دلالة احصائية لنسبة فجوة التمويل في معدل العائد على الموجودات المعدل بالمخاطرة لان معامل الانحدار B1 دال احصائيا عند مستوى 10%، وقد بلغت F-statistic للنماذج (انحدار تجميعي، تأثيرات ثابتة، تأثيرات عشوائية) (16.60804، 6.673315، 18.60260) على التوالي وهي دالة احصائيا عند مستوى 10%، كما بلغت قيم معامل التفسير للنماذج الثلاث (0.123381، 0.261630، 0.261630).

0.136180) على التوالي، وبالتالي فان نموذج التأثيرات الثابتة يفسر حوالي 26.16% من التغير في معدل العائد على الموجودات المعدل بالمخاطرة، بينما النموذجان الآخران يفسران جزءاً أقل (12.33% و 13.61%).

جدول (7) التأثير البسيط لنسبة فجوة التمويل في معدل العائد على الموجودات المعدل بالمخاطرة

الربحية المعدلة بالمخاطرة				نموذج الانحدار التجميعي				نموذج التأثيرات الثابتة				نموذج التأثيرات العشوائية			
معدل العائد على الموجودات المعدل بالمخاطرة	معامل الانحدار	الخطا المعياري	t إحصائية (value)	القيمة الاحتمالية (p)	معامل الانحدار	الخطا المعياري	t إحصائية (value)	القيمة الاحتمالية (p)	معامل الانحدار	الخطا المعياري	t إحصائية (value)	القيمة الاحتمالية (p)	معامل الانحدار	الخطا المعياري	t إحصائية (value)
Constant	0.634384	0.127455	4.977320	0.0000	0.335477	0.140638	2.385392	0.0187	0.600441	0.128090	4.687644	0.0000	0.600441	0.128090	4.687644
نسبة فجوة التمويل	-1.363116	0.334483	-4.075296	0.0001	-2.443255	0.412437	-5.923946	0.0000	-1.485773	0.326414	-4.551803	0.0000	-1.485773	0.326414	-4.551803
R-square	0.123381			0.261630			0.136180								
R-squared Adj.	0.115952			0.222425			0.128860								
F-statistic	16.60804			6.673315			18.60260								
Prob (F-statistic)	0.000084			0.000005			0.000034								

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي EViews v.12

ويظهر جدول (8) نتائج اختبار Hausman بقيمة (14.424152) وهو دال احصائيا عند مستوى معنوية 10%، وبالتالي فان نموذج التأثيرات الثابتة هو الملائم بالمقارنة مع نموذج التأثيرات العشوائية، وبالتالي نستنتج رفض الفرضية العدم واعتماد الفرضية البديلة اي (يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لنسبة فجوة التمويل في معدل العائد على الموجودات المعدل بالمخاطرة).

جدول (8) نتائج اختبار Hausman

نوع الاختبار	قيمة الاختبار	Prob.	d.f.
اختبار Hausman	14.424152	0.0001	1

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي EViews v.12

**الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لنسبة المديونية في معدل العائد على حق الملكية المعدل بالمخاطرة**

من خلال التدقيق في جدول (9) نشاهد التأثير البسيط لنسبة المديونية في معدل العائد في معدل حق الملكية المعدل بالمخاطرة لنماذج panel data، وتظهر النتائج ان النماذج الثلاث وجود تأثير ذو دلالة احصائية لنسبة المديونية في معدل العائد على حق الملكية المعدل بالمخاطرة لان معامل الانحدار B1 دال احصائيا عند مستوى 10%، وقد بلغت F-statistic للنماذج (انحدار تجميعي، تأثيرات ثابتة، تأثيرات عشوائية) (56.73182، 14.04549، 63.43843) على التوالي وهي دالة احصائيا عند مستوى 10%، كما بلغت قيم معامل التفسير للنماذج الثلاث (0.324679، 0.427190، 0.349642) على التوالي، وبالتالي فان نموذج التأثيرات الثابتة يفسر حوالي 42.71% من التغير في معدل العائد على حق الملكية المعدل بالمخاطرة، بينما النموذجان الآخران يفسران جزءاً أقل (32.46% و 34.96%).

**جدول (9) التأثير البسيط لنسبة المديونية في معدل العائد على حق الملكية المعدل بالمخاطرة**

الربحية المعدلة بالمخاطرة				نموذج الانحدار التجميعي				نموذج التأثيرات الثابتة				نموذج التأثيرات العشوائية			
معدل العائد على حق الملكية المعدل بالمخاطرة				معامل الانحدار	الخطا المعياري	إحصائية t	القيمة الاحتمالية (p-value)	معامل الانحدار	الخطا المعياري	إحصائية t	القيمة الاحتمالية (p-value)	معامل الانحدار	الخطا المعياري	إحصائية t	القيمة الاحتمالية (p-value)
Constant				-1.364074	0.315220	-4.327367	0.0000	-2.029672	0.347197	-5.845884	0.0000	-1.576141	0.319086	-4.939545	0.0000
نسبة المديونية				3.583680	0.475791	7.532053	0.0000	4.619890	0.528550	8.740691	0.0000	3.913828	0.475010	8.239472	0.0000
R-square				0.324679				0.427190				0.349642			
R-squared Adj.				0.318956				0.396775				0.344130			
F-statistic				56.73182				14.04549				63.43843			
Prob (F-statistic)				0.000000				0.000000				0.000000			


المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي EViews v.12

يتبين من خلال نتائج الجدول (10) نتائج اختبار Hausman بقيمة (9.278179) وهو دال احصائيا عند مستوى معنوية 10%، وبالتالي فان نموذج التأثيرات الثابتة هو الملائم بالمقارنة مع نموذج التأثيرات العشوائية، وبالتالي نستنتج رفض الفرضية العدم واعتماد الفرضية البديلة اي (يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لنسبة المديونية في معدل العائد على حق الملكية المعدل بالمخاطرة).

**جدول (10) نتائج اختبار Hausman**

نوع الاختبار	قيمة الاختبار	Prob.	d.f.
اختبار Hausman	9.278179	0.0023	1

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي EViews v.12

 الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لنسبة فجوة التمويل في معدل العائد على حق الملكية المعدل بالمخاطرة

من خلال نتائج الجدول (11) نلاحظ التأثير البسيط لنسبة فجوة التمويل في معدل العائد على حق الملكية المعدل بالمخاطرة لنماذج panel data، وتظهر النتائج ان النماذج الثلاث وجود تأثير ذو دلالة احصائية لنسبة فجوة التمويل في معدل العائد على حق الملكية المعدل بالمخاطرة لان معامل الانحدار B1 دال احصائيا عند مستوى 10%، وقد بلغت F-statistic للنماذج (انحدار تجميعي، تأثيرات ثابتة، تأثيرات عشوائية) (41.97599، 11.24832، 35.78646) على التوالي وهي دالة احصائيا عند مستوى 10%، كما بلغت قيم معامل التفسير للنماذج الثلاث (0.232702، 0.373926، 0.262389) على التوالي، وبالتالي فان نموذج التأثيرات الثابتة يفسر حوالي 37.39% من التغير في معدل العائد على حق الملكية المعدل بالمخاطرة، بينما النموذجان الآخران يفسران جزءا اقل (23.27% و 26.23%).

**جدول (11) التأثير البسيط لنسبة فجوة التمويل في معدل العائد على حق الملكية المعدل بالمخاطرة**

الربحية المعدلة بالمخاطرة				نموذج الانحدار التجميعي				نموذج التأثيرات الثابتة				نموذج التأثيرات العشوائية			
معدل العائد على حق الملكية المعدل بالمخاطرة				معامل الانحدار	الخطا المعياري	إحصائية t	القيمة الاحتمالية (p-value)	معامل الانحدار	الخطا المعياري	إحصائية t	القيمة الاحتمالية (p-value)	معامل الانحدار	الخطا المعياري	إحصائية t	القيمة الاحتمالية (p-value)

0.0101	2.616143	0.130061	0.340259	0.3635	0.912416	0.130013	0.118626	0.0007	3.489811	0.119713	0.417777	Constant
0.0000	-6.829820	0.316190	-2.159518	0.0000	-7.764437	0.381279	-2.960416	0.0000	-5.982179	0.314166	-1.879398	نسبة فجوة التمويل
0.262389				0.373926				0.232702				R-square
0.256138				0.340683				0.226200				R-squared Adj.
41.97599				11.24832				35.78646				F-statistic
0.000000				0.000000				0.000000				Prob (F-statistic)

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي EVIEWS v.12

نشاهد من خلال نتائج الجدول (12) نتائج اختبار Hausman بقيمة (14.129277) وهو دال احصائيا عند مستوى معنوية 10%، وبالتالي فان نموذج التأثيرات الثابتة هو الملائم بالمقارنة مع نموذج التأثيرات العشوائية، وبالتالي نستنتج رفض الفرضية العدم واعتماد الفرضية البديلة اي (يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لنسبة فجوة التمويل في معدل العائد على حق الملكية المعدل بالمخاطرة).

جدول (12) نتائج اختبار Hausman

نوع الاختبار	قيمة الاختبار	Prob.	d.f.
اختبار Hausman	14.129277	0.0002	1

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي EVIEWS v.12

ونستنتج مما سبق رفض فرضيات البحث واعتماد الفرضيات البديلة اي بمعنى:

- تمتلك المصارف عينة البحث المرونة المالية اللازمة لتعزيز ربحيتها المعدلة بالمخاطرة .
- تمتلك المصارف عينة البحث القدرة في تعزيز ربحيتها المعدلة بالمخاطرة.
- يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للمرونة المالية في الربحية المعدلة بالمخاطرة.

## الخلاصة Conclusion

أ. يتضح من النتائج والتحليل المالي أن نسب المديونية للمصارف عينة البحث مرتفعة نسبياً، ما يعني يدل على اعتمادها الكبير على التمويل بالديون مقارنة بحق الملكية، وهو ما يضعف من مرونتها المالية.

ب. اثرت الازمات المالية والاقتصادية والسياسية والصحية خلال الاغوام 2011 ولغاية 2020 وان هذه الازمات هي عدم الاستقرار الاوضاع الاقتصادية بعد 2011 و والصدمة المزدوجة 2014-2016 المتمثلة في اجتياح داعش وانهايار اسعار النفط، وتقلبات 2018-2019 مع احتجاجات تشرين وتراجع النشاط الاقتصادي، وصولاً الى جائحة كورونا وهبوط اسعار النفط الحاد في 2020. هذه الازمات اثرت في نسب المديونية، اي تراجعت المرونة المالية إلى مستويات متدنية، ما يدل على أن المرونة المالية للمصارف عينة البحث منخفضة بسبب ارتفاع نسب المديونية.

ج. المرونة المالية للمصارف عينة البحث تتأثر بسرعة بالظروف المحيطة وتفتقر إلى سياسة متوازنة ومستقرة بين الاعتماد على الديون وراس المال.

د. أظهرت بعض المصارف فائضاً كبيراً في السيولة، ما منحها قدرة عالية على التكيف، لكنه أثر سلباً في كفاءة توظيف الموارد في النشاط الائتماني، مما قلل من العوائد المحتملة. بالمقابل، أظهرت مصارف أخرى توازناً أفضل بين المرونة المالية وكفاءة التوظيف، اذ تمكنت من إدارة السيولة بشكل يتيح تغطية الالتزامات وفي الوقت نفسه توظيف جزء منها في الإقراض، ما يعكس إدارة مالية أكثر فعالية ومرونة.

هـ. تعاني بعض المصارف عينة البحث من انخفاض الربحية المعدلة بالمخاطرة لاسيما مصرف الشرق الاوسط والخليج والاهلي بينما المصارف الاخرى عينة البحث تحقق ربحية مستقرة بعد تعديلها بالمخاطرة.

- و. وجود فجوة بين المصارف التي تحقق ربحية مستقرة بعد تعديلها بالمخاطرة وتلك التي تواجه صعوبات في تحقيق ربحية، مما يعكس اختلاف مستويات الكفاءة الإدارية والقدرة على تحويل الموجودات وحق الملكية إلى ربحية بعد تعديلها بالمخاطرة.
- ز. شهد القطاع فترات ارتفاع وانخفاض في الربحية المعدلة بالمخاطرة، ما يعكس حساسية ربحية المصارف للتغيرات الاقتصادية والأمنية.
- ح. تثبت نتائج البحث الدلالة الاحصائية لاثـر نسبة المديونية وفجوة التمويل في الربحية المعدلة بالمخاطرة، وتؤكد اولوية الادارة الرشيدة للسيولة وهيكل التمويل لرفع الربحية المعدلة بالمخاطرة.

### التوصيات Recommendations

- أ. وضع سياسات تمويلية أكثر استقراراً تقلل من التذبذبات الحادة في نسب المديونية بين السنوات والمصارف، لضمان مرونة مالية أعلى.
- ب. تعزيز إدارة السيولة بحيث تحافظ المصارف على مستوى مناسب يضمن المرونة المالية دون تراكم فائض يقلل من كفاءة التوظيف.
- ج. إنشاء نظام متابعة دوري لمؤشرات نسبة فجوة التمويل لضمان التوازن بين المرونة المالية وكفاءة التوظيف وتقليل المخاطر المحتملة.
- د. على المصارف التي تعاني من انخفاض الربحية المعدلة بالمخاطر بسبب تراجع صافي الدخل، مراقبة الإيرادات والمصروفات بشكل دوري، وتقليل المصروفات غير الضرورية وزيادة الإيرادات، من أجل تعزيز الربحية المعدلة بالمخاطر.
- هـ. على المصارف ذات الربحية المتقلبة تعزيز إدارة المخاطر المالية والائتمانية واعتماد سياسات رقابية صارمة لضمان استقرار في الربحية المعدلة بالمخاطر.
- و. تبني استراتيجيات احترازية وسياسات مالية مرنة للتعامل مع الظروف الاقتصادية الصعبة، بهدف تحقيق استقرار أكبر في الربحية المعدلة بالمخاطرة.
- ز. ضرورة وضع خطط مالية لضبط نسبة فجوة التمويل، من خلال الموازنة بين منح القروض الودائع المستلمة بما يتناسب مع حجم الأعمال والتزامات المصرف.
- ح. ينبغي على إدارة المصرف استخدام مؤشرات الربحية المعدلة بالمخاطرة كأداة لتقييم الربحية بدقة، ما يساعد في اتخاذ قرارات استثمارية وتمويلية مدروسة.
- ط. على المصارف استخدام نتائج هذا البحث في وضع استراتيجيات مالية طويلة المدى تهدف إلى تعزيز الربحية المستدامة مع الحفاظ على المرونة المالية المناسبة.

**شكر وتقدير:** يتقدم المؤلف بالشكر والعرفان الى سوق العراق للأوراق المالية في توفير البيانات اللازمة لهذا البحث. التمويل: لم تقوم اية جهة بتقديم تمويل لدعم هذا البحث.

**مساهمة المؤلف:** ساهم، م. م. عباس عبد العالي كريم في أعداد منهجية البحث وجانبه النظري وأنجاز الجانب العملي مع الاستنتاجات والتوصيات فضلاً عن في اجراء مراجعة شاملة للبحث واجراء التعديلات على البحث. الذكاء الاصطناعي التوليدي والتقنيات المدعومة بالذكاء الاصطناعي في عملية الكتابة: لم يعتمد الباحث على برامج الذكاء الصناعي في انجاز بحثه.

**تضارب المصالح:** يُقرّ المؤلف بعدم وجود تضارب مصالح يتعلق بالمضمون أو التأليف أو نشر هذا البحث. نبذة قصيرة المؤلف: م. م. عباس عبد العالي كريم حاصل على شهادة الماجستير في ادارة المصارف وحاليا هو طالب دكتوراه في مرحلة الكورسات.

### المصادر References

1. Agrawal, Anshu, (2020), Modified total interpretive structural model of corporate financial flexibility, *Global Journal of Flexible Systems Management*, vol.21, no.4.
2. Akpotor, Vincent Afure, (2025), Leverage Ratios and Stock Returns of Deposit Money Banks In Nigeria, *Indian Journal of Financial Issues*, Volume.6, Number.1.
3. Al-Aaraji, Sebyan Tareq Saeed, (2024), The Impact of Cash Liquidity and Financial Leverage on The Performance of Iraqi Banks: A Comparative Study Between Islamic



- and Conventional Banks, *Journal of Economics and Administrative Sciences (JEAS)*, 30(143).
4. Alshehadeh, Abdul Razzak & Abu Eid, Haneen Hussin, Al-Khawaja, Haneen Aqel, Abu Al Houli, Mohyi Aldin, Jaradat, Mohammad Sulieman, (2025), Liquidity indicators, fund utilization efficiency, and their impact on profitability in commercial banks, *International Journal of Innovative Research and Scientific Studies*, vol. 8, no.1.
  5. Antwi, Nana Agyeman Prempeh, (2015), *An Assessment OF Liquidity Risk Among Listed Commercial Banks In Ghana*, Master, Kwame Nkrumah University OF Science And Technology Kumasi.
  6. Chiorazzo, Vincenzo & Milani, Carlo & Salvini, Francesca, (2008), Income diversification and bank performance: Evidence from Italian banks, *Journal of financial services research*, vol.33, no.3.
  7. Dahir, Ahmed Mohamed & Mahat, Fauziah Binti & Ali, Noor Azman Bin, (2018) Funding liquidity risk and bank risk-taking in BRICS countries: An application of system GMM approach, *International Journal of Emerging Markets*, vol.13, no.1.
  8. Dao, Oanh Le Kieu & HO, Tuyen Thi Ngoc & LE, Hac Dinh & Duong, Nga Quynh, (2021), Multimarket Contact and Risk-Adjusted Profitability in the Banking Sector: Empirical Evidence from Vietnam, *Journal of Asian Finance, Economics and Business*, Vol.8, No.3.
  9. Erin, Erin & Yuniarwati, Yuniarwati, (2025), Analysis of the Influence of Financial Flexibility, Financial Distress, and Tax Policies on the Performance of Companies on the Indonesia Stock Exchange, *Eduvest-Journal of Universal Studies*, Volume.5, Number.1.
  10. Faris, Ali Ahmed & Al- Suwayfi, Hayder Abdullah & Mohammed, Abdul-Hussein Jasim, Alfalahi, Hussein Abdulameer, (2021), The Impact Of Financial Flexibility On The Financial Stability Of Banks: An Analytical Study Of A Sample Of Iraqi Banks For The Period From 2006 To 2019, *Academy of Entrepreneurship Journal*, Volume.27, Issue.6.
  11. Filatie, Yichlal Simegn & Sharma, Dhiraj, (2025), Does Diversification Lead to the Financial Stability and Efficiency of Commercial Banks in Ethiopia? A Simultaneous Equation Approach, *Journal of Corporate Finance Research*, vol.19, no.2.
  12. Hilo, Sanaa Hasan & Mkalaf, Khelood A. & Al-Hadeethi, Rami Hikmat, (2024), The Relationship between Financial Flexibility and Banking Efficiency: Application Study at Iraqi Private Banks, *Technical Journal Of Management Sciences*, vol.1, No.1.
  13. Hossain, Shahadat & Hossain, Md Mosharraf & Chong, Vincent K., (2025), Solvency Risk of Microfinance Institutions: Does National Culture Matter?, SSRN Working Paper No. 5137800.
  14. Ibe, Uchechi Great & Pibowei, Wonders Ebimotimimowei, (2022), The Effect of Financial Leverage on Corporate Financial Performance of Dangote Cement PLC (2010-2021), Available at SSRN 3874639.
  15. Melianti, L. & Kontesa, M., (2022), Financial Flexibility and Business Risk Effect on Capital Structure: Insight from Indonesian Energy Listed Companies, In: *Proceeding 1st Tanjungpura International Conference on Management, Economics and Accounting (TiCMEA)*, Vol.1.
  16. Mercieca, Steve & Schaeck, Klaus & Wolfe, Simon, (2006), Small European banks: Benefits from diversification?, *Journal of Banking & Finance*, vol.31, no.7,
  17. Mimir, Yasin, (2010), Financial intermediaries, leverage ratios, and business cycles, Munich Personal RePEc Archive (MPRA).
  18. Molla, Md Ibrahim & Mustary, Maliha & Rahaman, Md. Kayes Bin & Biswas, Noyon & Das, Subarna Rani, (2025), Does revenue diversification lead to greater stability and profitability of banks? Empirical evidence from Bangladesh, *LBS Journal of Management & Research*.

19. Novalista, Lidiya Ayu & Anggraeni, Erike & Nurmalia, Gustika, (2024), Analysis of the Effect of Temporary Syirkah Funds and Operational Efficiency on Profitability with NPF as a Moderating Variable (Study on Islamic Commercial Banks 2017-2022), *KnE Social Sciences*.
20. Osadcenco, Mariana, (2011), *Risk-adjusted performance measurement in banks, with special consideration of the EVA*, Master's Degree programme, Technische Universität Wien.
21. Paltrinieri, Andrea & Dreassi, Alberto & Rossi, Simone, & Khan, Ashraf, (2020), Risk-adjusted profitability and stability of Islamic and conventional banks: does revenue diversification matter?, *Global Finance Journal*, 50, 100517.
22. Radojičić, Jelena & Marinković, Srđan, (2023), Impact of income and assets diversification on Bank performance in Serbia, *Economic Themes*, vol.61, no.2.
23. Rahimi, Kazem & Mosavi, Alireza, (2016), Value of financial flexibility and firm's financial policies: Empirical evidence from the firms listed in Tehran Stock Exchange, *International Journal of Economics and Finance*, Vol. 8, No. 4.
24. Saunders, Anthony & Cornett, Marcia Millon, (2018), *Financial Institutions Management a Risk Management Approach*, McGraw-Hill Education, Ninth Edition.
25. Shah, Reeta & Haldar, Arunima & Nageswara Rao, S. V. D., (2014), Economic Value Added: A Financial Flexibility Tool, *Corporate Ownership & Control* / Volume.12, Issue.1.
26. Shen, Chung-Hua & Chen, Yi-Kai & Kao, Lan-Feng & Yeh, Chuan-Yi, (2009), Bank Liquidity Risk and Performance, Working Paper, Department of Finance, National Taiwan University and National University of Kaohsiung.
27. Shrestha, Sankalpa, (2024), *Impact of liquidity on profitability of commercial banks in Nepal*, Master's Degree programme.
28. Tsi, Anye Paul, (2018), *Managing Liquidity Risk in Banks*, published Dissertation, Centria University OF Applied Sciences.
29. Uddin, Mohammad Jashim & Majumder, Md. Tofael Hossain & Akter, Aklima & Zaman, Rabaya, (2022), Do the diversification of income and assets spur bank profitability in Bangladesh? A dynamic panel data analysis, *Vilakshan-XIMB Journal of Management*, vol.19, no.2.
30. Widati, Sindik & Asiah, Neng, Kamela, Hurian, & Hidayat, Tanti Amalia, (2024), Effective tax rates: Firm size, leverage and return on assets, *International Journal of Asian Business and Management*, Vol.3, No.2.
31. Widyatini, Ignatia Ryana & Sasmita, Raymundo Patria Hayu, (2021), Off-Balance Sheet Analysis Toward Risk-Adjusted Performance, *The Indonesian Journal of Accounting Research*, Vol. 24, No.1.
32. Yuqing, Cheng, (2023), Study on financial flexibility in the digital transformation of enterprises, *Academic Journal of Business & Management*, Vol. 5, Issue. 22.
33. Zhang, Haifeng & Zhang, Zhuo & Steklova, Ekaterina, (2020), Do companies need financial flexibility for sustainable development?, *Sustainability*, vol.12, no.5.